

101 فكرة لبداية رائعة في التدريس

هذه بعض الافكار لتأخذوا منها مايناسبكم

ترجمة: عبدالله عبدالمحسن الحربي

: Center of Excellence in Learning and Teaching, Iowa State University, المصدر

Jan 2004

إعداد: جويس.ت.بوفيلاكس وسوزان بيجر

سواءً بدأنا في التدريس مع طلاب مقررات السنة الأولى، أو مع طلاب مقررات السنوات النهائية فإنه يتوجب علينا أن نبدأ بتدريس المقرر بداية قوية ما أمكننا ذلك. الحماس للعمل في تعليم الطلاب يمكنه أن يعمل تغييراً كبيراً في الكيفية التي يستجيبون بها إلى ما يتعلمون وبالتالي في تقييمهم لمقرراتهم ومعلميهم. القائمة التالية والمكونة من 101 فكرة تقدم عرضاً جيداً لبداية ممتازة في التدريس. نحن نجزم أن المعلم لا يستطيع تطبيق كامل هذه الأفكار في عملية التدريس، لكنه سيأخذ بالبعض منها وهي بمنزلة وجبة طازجة من شأنها أن تخلق بيئة تعلم إيجابية داخل الفصل.

تكوين جوّ ترحيبي:

- * ادخل الفصل مبكراً بدقائق قليلة عن المعتاد وتجاوز مع طلابك.
- * حيّ طلابك عند دخولك باب الفصل.
- * ابدأ حصصك في وقتها.
- * قدّم نفسك وطريقة تدريسيك عن طريق الشرائح أو العروض التقديمية بالحاسب الآلي.
- * ناقش تفاصيل توزيع المنهج مع طلابك.
- * وفر الوسائل التعليمية التي تحتاج إليها.
- * وضح الساعات المكتتبية وأعلنها لطلابك (خاص بمعلمي الجامعات)
- * أعلن أسماء الطلاب المشاركين في جماعة النشاط التي ترأسها.
- * ابحث عن الطالب الذي تلاحظ منه سلوكاً مختلفاً عن زملائه وحاول أن تحصل على معلومات أكثر عنه.
- * وضح فلسفتك في التدريس لطلابك.
- * اجعل طلابك يرون حماسك للمادة وحبك للتعلم.
- * ابدل جهداً لتحفظ أسماء عدد من طلابك كل يوم.
- * كن على علم بوظائف طلابك إذا كانوا يعملون، وكم ساعة يعملون في الأسبوع، وما نوع الوظائف التي يعملون بها.
- * أوجد معلومات أكثر عن طلابك جعلهم يملؤون بطاقات تعريفية شاملة للمعلومات الشخصية.
- * أجر استطلاعاً ديموغرافياً جعل الطلاب يتحركون إلى الأجزاء المختلفة من الفصل، المدرسة، الريف، المدينة.
- * شجع طلابك للتواصل مع زملائهم عبر البريد الإلكتروني ليناقشوا الواجبات وأعمال المقرر.
- * كون مجموعات صغيرة للاطلاع وأعد تشكيل هذه المجموعات مرات عديدة.
- * نظم مجموعات تعاونية من الطلاب ليساعد بعضهم بعضاً في التعلم.
- * شجع الطلاب لتكوين مجموعات دراسية تعمل خارج غرفة الصف.
- * زر مواقع الإنترنت الخاصة بالمعلمين لتقابل طلابك على أرضية صلبة من الخلفية الجيدة عن أساليب التعامل معهم.

تكوين جوّ إيجابي:

- * اجعل ضمن المحتوى ليس توزيع المنهج فقط بل كثيراً من التفاصيل من أول يوم تعطي فيه.
- * تابع حضور الطلاب للفصل من خلال الكشف أو التوقيع على ورقة الأسماء، أو بحصر الكراسي الخالية في غرفة الصف.
- * اشرح لماذا هذا المقرر ضروري ومهم ومشوق، وأخبر طلابك عن اهتماماتك البحثية في موضوع المقرر.
- * اجعل الطلاب يكتبون توقعاتهم عن المقرر وما يهدفون إليه من تعلمهم.

- * ضع عددًا محددًا من الأنظمة الأساسية تأخذ في اعتبارها الغياب، والعمل المتأخر، وإجراءات الاختبارات، والتدرج، والسلوك المتوقع (مثلًا: الشرب، الأكل، استخدام الجوال، الإزعاجات المختلفة) وأكد على تطبيق هذه الأنظمة.
- * أعط الواجبات من أول يوم واجمعها في اللقاء الذي يليه مباشرة.
- * ابدأ تجاربك العملية أو أي تمارين أخرى في أول لقاءات المعمل.
- * أرسل التنبيهات (المكتوبة والمنطوقة) حول: الذي يجعل التطبيقات العملية جيدة مثل: إكمال العمل المطلوب إنهاؤه، الإجراءات، التجهيزات، النظافة، الصيانة، الأمان، طلاب الدعم أو المساعدة، الاستخدام الأمثل لوقت المعمل.
- * أخبر الطلاب كم من الوقت يحتاجون ليدرسوا هذا المقرر.
- * اشرح كيفية عمل الواجبات التي تعطيها الطلاب، وشرح كيفية تقديرك للأعمال المتوقع الحصول عليها من الطلاب.
- * ضع عينة من أسئلة الاختبارات ووفر إجاباتها النموذجية لطلابك.

تشجيع التعلم التفاعلي:

- * تحرك حول الفصل لتشغل الطلاب وتمنع السلوك غير المرغوب فيه مثل الأحاديث الجانبية بين الطلاب.
- * استخدم الاتصال العيني مع الطلاب واختر الطلاب بالأسماء للإجابة عن سؤالك، ونبه الآخرين ليكونوا جاهزين للإجابة عن السؤال التالي.
- * ابدأ المحاضرة بالكلمات المتقاطعة، الأسئلة، العكوس، الصور، اللقطات الكرتونية على شرائح العروض التقديمية لجذب انتباه الطلاب إلى موضوع الدرس. استخدم وسائل متنوعة خلال الحصّة: جهاز العرض فوق الرأس، شريط فيديو، كاسيت، نماذج وعينات لمواد مختلفة.
- * خذ وقتًا مستقطعًا من الحصّة (لا يزيد عن عشرين دقيقة) تحكي فيه قصة مرتبطة بموضوع الدرس، أو تربط الموضوع بحدث جار يحدث في المجتمع أو العالم.
- * استخدم طرقًا متنوعة في تقديم الحصّة أو الدرس: المحاضرة، التعلم التعاوني في مجموعات صغيرة، المناقشة، ... الخ.
- * شجع الطلاب على تقديم آراء مختلفة حول الموضوع الواحد.
- * إذا كنت تقدم فيلم فيديو، فكر في عمله بطريقة الرواية، مثلًا قم بإعداد أسئلة ووزعها على الطلاب ليفكروا في إجابتها أثناء مشاهدة الفيلم، أوقف الفيلم للمناقشة، استبق نهاية الفيلم بسؤالهم عن توقعاتهم نحوها، وزع أوراقًا على طلابك لانتقاد الفيلم، أعد تشغيل الأجزاء الضرورية من الفيلم.
- * استخدم لعب الأدوار (التمثيل) لتوضيح نقطة أو مناقشة قضية.
- * أعط الطلاب الفرصة لطرح الآراء حول موضوع الدرس.
- * أعط طلابك وقتًا لإجابة الأسئلة، عد من واحد إلى عشرة بطريقة صامتة بعد إلقاء السؤال لتمنح طلابك فرصة للتفكير في الإجابة.
- * اطلب من الطلاب أن يسألوا أسئلة واجعل زملاءهم يجيبون عنها.
- * اطرح أسئلة لمتابعة الطلاب في الدروس السابقة.
- * أعط الطلاب بطاقات ملونة يحمل كل لون موضوعًا معينًا، واطلب من الطلاب التصويت لاختيار لون معين لمناقشة ما يحويه من موضوع.
- * استخدم أسلوب توليد الأفكار أو جلسات العصف الذهني لتوسيع مدارك طلابك.
- * اعتمد الاختبارات والتمارين المتدرجة في درسك لترفع من مستوى تعلم طلابك.
- * أعط طلابك أعمالًا جماعية يشترك فيها عدد من الطلاب بعضهم مع بعض.
- * أعط طلابك مشكلة متعلقة بموضوع الدرس لحلها كواجب منزلي.
- * اجعل الطلاب يطبقون الموضوع المقرر لحل مشكلة حقيقية.
- * شجع طلابك على إحصار خبر عن أحداث جارية مرتبطة بموضوع الدرس.
- * اسأل طلابك عن الذي يحدث في الدولة أو المدينة مما له علاقة بما يدرسون ويمكن أن يكون له تأثير في المستقبل.
- * اطلب من طلابك كتابة أسئلة على بطاقات لتجمع وتحل في الحصص القادمة.
- * اطلب من طلابك الاطلاع على الدوريات الأسبوعية المرتبطة بالمادة، أسأل أسئلة ودعهم يجيبون عنها من خلال هذه المنشورات الأسبوعية.
- * اجعل طلابك ينتقدون أعمال زملائهم، ويوضحون نقاط القوة والضعف لبعضهم البعض.
- * ضع صندوقًا للمقترحات في آخر غرفة الصف وشجع الطلاب على أن يضعوا فيه ملاحظاتهم المكتوبة

تشجيع الأعمال المبدعة :

- * أعد التوقعات الجيدة واسأل الطلاب عن رأيهم فيها.
- * اشرح للطلاب الفرق بين التعاون المشروع أو المسموح به وبين الغش، وضح متى يكون التعاون مناسباً ومتى يكون ممنوعاً.
- * ابدأ الدرس بمراجعة سريعة لما سبق، أنه كل درس بعرض سريع لما ستقدمه في اللقاءات القادمة.
- * أثر تساؤلات واهتمامات طلابك في بداية الدرس، واكتبها في قائمة على السبورة لتجيب عنها خلال الدرس.
- * اجعل الطلاب يدونون ما يرونه مهماً أو النقاط الرئيسية للدرس الذي ستقدمه.
- * اجعل طلابك يدونون في نهاية الدرس أهم ثلاث أفكار استفادوا منها.
- * أعط طلابك اختباراً قبلياً لتعرف خلفياتهم عن الموضوع الذي ستحدثهم عنه.
- * حاول إشراك طلابك بالقراءة، والكتابة، والاستماع، والتحدث في كل حصة.
- * شجع طلابك لينتقلوا دور الخبير في الأنظمة، الفيلسوف، الناقد الأدبي، عالم الأحياء، أو المهندس.
- * وُزِع قائمة من المشكلات التي تحتاج إلى حل واجعل الطلاب يختارون إحدى هذه المشكلات للعمل على حلها.
- * وضح أهداف التعلم لكل واجب تكلف به طلابك، وشرح شرحاً واضحاً ماذا يتوجب عليهم أن يفعلوا خلال المقرر ككل.
- * أعط الطلاب قطعتين تتناولان موضوعاً معيناً من وجهتين مختلفتين واطلب منهم المقارنة بين وجهات النظر المختلفة.
- * ضع الطلاب في مجموعات زوجية (خلايا التعلم) ليختبر بعضهم بعضاً فيما تعلموه من درس اليوم.
- * أعط دقائق قليلة للطلاب ليشرح بعضهم لبعض موضوع درس اليوم.
- * أعط دقائق قليلة للطلاب ليشرح بعضهم لبعض موضوع درس اليوم.
- * أكد على تنقيط وتلخيص موضوعات القراءة الصعبة.
- * قدم فرصة لعمل «بطاقات استطلاع» عن طريق كتابة ملاحظات على بطاقات مقاس 5×3، واجمعها ثم أعدها لتستخدم في الاختبار.
- * اعمل مصفوفة ذاكرة (جدول غير مكتمل)، واطلب من الطلاب أن يكملوه بشكل جماعي (اثنين، اثنين) في الفصل.
- * أعط الطلاب العديد من الفرص للتدريب على الاختبار قبل الاختبار النهائي.
- * خذ في الاعتبار إعطاء الطلاب مجموعة من الاختبارات لتكون إعداداً للاختبار.
- * أعط اختباراً مبكراً في بداية الفصل الدراسي، ثم أعد تصحيحه لطلابك وعلق على الأخطاء التي وقعوا فيها بشكل عام.

توفير الدعم:

- * اجمع أرقام هواتف طلابك (خصوصاً الهواتف النقالة) وأخبرهم أنك ربما تحتاج للتواصل معهم (هذه الفكرة خاصة بمعلمي ما بعد المرحلة الثانوية)
- * ما أمكن، كن ملماً بأسماء الطلاب ذوي الغياب المتكرر، اتصل بهم أو بلغ المرشد الطلابي أو الأكاديمي عنهم.
- * بين لطلابك أنك مستعد لمناقشة أي صعوبات تواجههم، خصوصاً الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- * وجه طلابك للمراكز العلمية المتخصصة التي تساعد على اكتساب المهارات الدراسية.
- * في حالة توفير تعليمات للدعم في مقررك، شجع طلابك على الأخذ بها.
- * شخص مستوى طلابك وما يحتاجون إليه من فرص تعلم عن طريق توزيع استبيان أو إجراء اختبار قبلي وإعادة التغذية الراجعة لهم في أسرع وقت ممكن.
- * سلم أسئلة الدراسة أو دليل الدراسة لكل ممثل مجموعة في المقرر (خاص بمعلمي ما بعد الثانوية).
- * كرر قراءة العناوين الرئيسية للمادة ثلاث مرات على الأقل.
- * اسمح لطلابك بالتقدم في عملية التعلم: اختبار سريع على درس اليوم، انطباعات مكتوبة عما قدم في هذا الدرس.
- * كافئ الطلاب الذين يصدر عنهم السلوك المرغوب بالشكر والتقدير أو بالكتابات الشخصية.
- * استخدم اللمسات الخفيفة: ابتسم، قل نكتة جيدة، اكسر روتين الاختبارات من خلال إعطاء الطلاب واجبات بديلة.
- * وفر جدولاً لاستخدام الوسائل التعليمية.
- * استخدم أمثلة متنوعة لتوضيح النقاط والمفاهيم المهمة.
- * شجع طلابك على طباعة مواعيد المقررات المهمة على بطاقات.

* كن حاضراً قبل أو بعد الحصة لتلقي ملاحظات طلابك حول موضوع الدرس.

كن فعالاً ومؤثراً طول الوقت:

- * استخدم مجموعة من المصادر في تدريسك: المسرحيات، الحفلات، وكالات الدولة أو المنطقة، المؤسسات الأهلية، الجهات المهنية، والرحلات الخارجية.
- * افحص جدول المدرسة أو الجامعة الخاص بالعروض التقديمية ومدى ملائمتها لمحتوى المقرر.
- * اتصل بالإنترنت لأخذ قوائم أسماء الطلاب ومعرفة الحذف والإضافة.
- * استخدم صور الطلاب للتعرف على أسمائهم في الأعمال المكتوبة.
- * إذا رغب الطلاب التحدث عن الفرص الوظيفية، أرسلهم لمكاتب الإرشاد المهني أو برامج التأهيل المهني.
- * خذ مقترحات الطلاب حول المصادر الخارجية والضيوف المتحدثين عن موضع المقرر.
- * أخبر طلابك عن موعد قراءتك للبريد الإلكتروني المتضمن رسائلهم كل يوم.
- * استخدم الردود التلقائية لكل الطلاب عندما لا تكون موجوداً على التليفون أو على الإنترنت.
- * احتفظ بملاحظات مختصرة عن توزيع المنهج وما تخطط لعمله كل يوم.
- * اجمع ملاحظات التغذية الراجعة لواجبات الطلاب في الأسابيع الأولى من الفصل الدراسي لتحسين عملية التدريس والتعلم.
- * تحدث مع الآخرين في القسم الذي تدرّس فيه حول المقرر الذي تنوي تقديمه للاستفادة من ملاحظاتهم.

المصدر المعرفة